الفصل الثامن

❑ مهرجان القراءة للجميع والمكتبة المدرسية

الفصل الثامن

مهرجان القراءة للجميع والمكتبة المدرسية

التجربة المصرية فى مجال الترغيب فى القراءة تجربة علمية تربوية رائدة، تتعدد مساراتها على المستويين: الرسمى والشعبى. وتمتد لتشمل فعاليات جمعية الرعاية المتكاملة، وإنجازات وزارتى الثقافة والتعليم، وكلها جهود وطنية مخلصة وثرية، تثمرها وترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك منذ عشر سنوات خلت، حتى نمت وأثمرت فى ربوع مصر، لتنوير الطفل والشاب والأسرة على السواء. ولتحقيق التنمية الشاملة للإنسان قبل تنمية العمران. ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلى:

أولاً: مهرجان القراءة للجميع

فلسفة المهرجان:

مهرجان القراءة للجميع برنامج قومى سنوى تنظمه «جمعية الرعاية المتكاملة» برئاسة السيدة سوزان مبارك، فى أشهر يونيو ويوليو وأغسطس من كل عام. وفى جميع المكتبات العامة للأطفال فى محافظات مصر، وفى مقدمتها المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة، ثم مكتبات المدارس بالتعليم الأساسى بالقرى والمدن، ومكتبات وزارة الثقافة فى القاهرة والأقاليم، وكذا مكتبات الطفل بمراكز الإعلام التابعة لهيئة الاستعلامات، ومكتبات النوادى وقصور الثقافة.

وفى ضوء هذا الإطار يستمر مهرجان القراءة للجميع منذ عام ١٩٩١م وحتى الآن، باعتباره دعوة للتنوير، وهى بكل المقاييس أفضل استثمار يعود بالخير على

المجتمع المصرى والعربى فى حاضره ومستقبله، إنها معبر للإنسان العربى إلى مرفأ الأمن القومى، والسلام الاجتماعى، والتطور الحضارى. . من أجل إعادة تشكيل الإنسان العربى فكرًا ووجدانًا، بتوفير بيئةثرية بالسلوك القرآنى الراشد، ومن أجل مهاجمة الأمية الثقافية ولتضييق فجوة التخلف التكنولوجى، وللتسريع بحركة استيعاب التقنية الحديثة، إنها دعوة إلى العمل والإنتاج عن طريق صقل وتهذيب وترشيد طاقات الإنسان المصرى العربى، بتوفير خبرات شتى ومتنوعة، عبر لغات وثقافات مترامية تضمها عوالم الصفحة المطبوعة، وتتفاعل مع الجهود الوطنية الخلاقة لمواجهة اضطراب النسيج الاجتماعى للمجتمع من تطرف وجهل وإرهاب وأمية وإدمان.

وإذا كانت القراءة للجميع حلمًا، كان يراود السيدة الفاضلة سوزان مبارك منذ سنوات طويلة، من أجل غرس عادة القراءة فى كل أنحاء مصر، فإن هذ الحلم أصبح حملة قومية وواقعًا حيًا فى كل أرجاء مصر، كما أنه شكل علامة بارزة فى إطار فعاليات إعلان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، باعتبار عشر السنوات (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩م) عقدًا لحماية الطفل المصرى ورعايته، وتأكيدًا على الإيمان بأهمية الإنسان المصرى وترقيته، وبأهمية تكامل واتساق الجهود فى كافة جوانب بناء الطفل، وحسن استثمار طاقاته. تصبح القراءة للجميع هى المدخل الطبيعى لتنمية الإنسان والركيزة الحقيقية لكل عمليات التنمية الشاملة فكرًا ووجدانًا وسلوكًا.

والقراءة للجميع جهد من الجهود الخلاقة والمتواصلة لتنشيط مجالات العمل مع الأطفال، ودفعها وتوجيهها من خلال تلك الحركة القومية الرائدة، والرعاية الفعالة للطفل المصرى سعيًا للوصول به إلى المستويات الحضارية والإنسانية المثلى فى تنشئته وتنميته ورعايته وسط التغيرات فى المجتمعات الإنسانية والمتغيرات العاملة فى النظام العالمى الجديد، وما تفرضه علينا من متطلبات تنمية ذاتنا الحضارية تفاعلاً إيجابيًا مع تلك التغيرات والمتغيرات، وفى إطار حماية الذات والاعتماد عليها.

أهداف مهرجان القراءة للجميع:

أعلنت السيدة الفاضلة سوزان مبارك، بدء مهرجانات القراءة للجميع، من محافظات مصر، وشارك فيها آلاف من الأطفال والشباب بالمدن والمحافظات المصرية، وقد تم دعم المكتبات بمعظم مدارس مصر بمختلف نوعيات الكتب العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية لتشجيع الطلاب على الاطلاع فى إطار مهرجان القراءة للجميع. وهذه المدارس ستظل مفتوحة طوال العام، إضافة إلى النوادى الصيفية لاستقبال الطلاب لممارسة مختلف الأنشطة والهوايات الرياضية والثقافية والفنية. وهذه المهرجانات السنوية القومية للقراءة تستهدف:

١ ـ صقل الشباب، وتنمية الوعى الثقافى لديهم وتوسيع دائرة الخبرة لدى الأطفال، وتنشيط قواهم الفكرية، وتهذيب أذواقهم فى إطار المهرجان.

٢ ـ استثمار الإبداعات فى حضارتنا العربية الإسلامية لتنمية الانتماء العربى والإسلامى، إثراءً للطفل المصرى بالمعلومات والتوجهات القيمية المتأصلة والتوجهات فى الثقافة العربية الإسلامية، وهذا يعنى إقرار تكامل وتوازن فى بناء الطفل منذ مراحل تكوينه الأولى، وإقرار اتساق قيمى بين الفكر والوجدان والعمل. وهذا كله يدعم إحساس الطفل بهويته، ويجعله يثق بذاته ويعتز بقوميته، الأمر الذى يعزز اتجاهات الولاء للوطن العربى، وروح الانتماء لثقافته فى التزام ومسئولية، ويوفر مظلة وحصنًا لحماية الذات فى تفاعلها مع ثقافات العصر وصراعاتها.

٣ ـ زيادة استفادة الطفل والشاب والأسرة من القراءة، وذلك من خلال إنشاء مكتبات عامة فى المحافظات المصرية والأحياء الشعبية، بحيث تستمر عادة القراءة بعد غرسها فى مرحلة الطفولة، كما أن المهرجان يتسم بالاهتمام بالقرية المصرية والأحياء الشعبية، ونشر المكتبات المتنقلة والمحمولة.

٤ ـ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتعميم المكتبات والكتب بين الأطفال والشباب القادرين وغير القادرين، وتخفيف العبء عن كاهل أولياء الأمور بتوفير الكتب للأطفال بالمجان.

٥ ـ تأكيد المشاركة الشعبية والحكومية لتوفير خدمة القراءة للجميع بين أبناء مصر، صغارهم وكبارهم، وفى القرية والمدينة على حد سواء.

٦ ـ تجسيد الديمقراطية، لأن المعلومات والمعارف وأوجه التعليم لا تقتصر على فئة دون فئة من أبناء مصر، كما أن المفاهيم والأفكار والآراء المقروءة لا تنحصر فى النتاج الفكرى والعاطفى لاتجاه أو فكرة أو فئة من المؤلفين أو المبدعين، بل إنها تتسع لتشمل كل نتاجات الثقافات المحلية والقومية والعالمية. وهذا التجسيد الديمقراطى هو خلق لبيئة ثرية تسمح بمشاركة الأفراد فى أنشطة الحياة، كما تسمح بتوفير تشكيلة ثرية من الاختيارات والرؤى والبدائل أمام الإنسان المصرى. كل ذلك يشكل إنسانًا مصريًا جديدًا موجهًا ذاتيًا، وليس مبرمجًا، مسئولاً عن تطوره المستمر أثناء دورة حياته، وهو بهذا الاعتبار مشارك ونشط ومتعاون ومتحمس، ساع إلى تطوير حياته وحياة الآخرين.

٧ ـ إشعال الحماسة للقراءة والتعليم، وتنمية الشعور بأهمية القراءة، وزرع حب الكتاب فى نفوس الأطفال والشباب، وتشجيع الأسر المصرية على تنمية عادة القراءة، ومشاركتها متعة القراءة، وربط الأطفال والشباب بالمكتبة والكتب عن طريق البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية.

إجراءات البرنامج القومى السنوى (القراءة للجميع):

يتم افتتاح البرنامج القومى السنوى «القراءة للجميع» فى أول يونيو من كل عام ليستمر حتى أول سبتمبر. ويتسع حفل افتتاح المهرجان ليشمل كل محافظة من محافظات مصر، وبحضور الأطفال والشباب وأسرهم مع المحافظة ومثقفى وفنانى المحافظة، والمهتمين بثقافة الطفل بها. وبذلك يصبح حفل افتتاح مهرجان القراءة للجميع فى جميع المحافظات احتفالاً فريدًا يجتمع فيه الأطفال،

وأسرهم، وأصدقاؤهم فى المكتبة أو الحديقة المحيطة بها، أو فى الهواء الطلق القريب منها. ويحضر حفل الافتتاح مؤلفو ورسامو وناشرو كتب الأطفال ونجوم الفكر والأدب والثقافة والمهتمون بكتاب الطفل، ويتضمن حفل الافتتاح كذلك عروض الفنون الشعبية، ومسرح العرائس والتمثيليات والأغانى، وعروض أفلام الأطفال، والرسوم المتحركة، والألعاب المختلفة، والجوائز، والهدايا التذكارية.

ويعقد مهرجان القراءة للجميع فى جميع المكتبات العامة للأطفال فى محافظات مصر، ويشمل: مكتبات وزارة الثقافة فى القاهرة والأقاليم (هيئة الكتاب، هيئة قصور الثقافة)، ومكتبات الطفل بمراكز الإعلام (هيئة الاستعلامات)، وكذلك أكبر عدد من مكتبات المدارس فى القرى والمدن المصرية.

الأنشطة الثقافية والفنية للمهرجان:

ولكى تصبح القراءة أكثر متعة، فإن كل مكتبة من المكتبات المشتركة فى مهرجان القراءة للجميع تقدم أنشطة فنية ومناسبات خاصة، من أهمها: مسابقات فى القراءة الحرة، ومسابقات فى الرسم والكتابة، وألغاز ومسابقات فى المعلومات العامة، ورسوم أغلفة الكتب، وحكاية القصص للأطفال والتمثيليات، ولقاءات مع نجوم الثقافة والأدب والفكر، ومعارض الكتب، وأحاديث ومناقشات عن الكتب ومعارض رسوم الأطفال، إضافة إلى كل ما سبق تقيم كل مكتبة الأنشطة الفنية والثقافية الخاصة بها، وتعلن عنها شهريًا فى البرنامج الخاص بالمكتبة الذى يعلق على لوحة الإعلانات وتوزع نسخ مطبوعة منه على رواد المكتبة وأسرهم.

وقد أعدت جمعية الرعاية المتكاملة برنامجًا موحدًا للأنشطة لتلتزم به جميع المكتبات المشتركة فى المهرجان حسب الجدول الزمنى التالى: يوم الأحد: مسرح طفل ومسرح عرائس، ويوم الثلاثاء: مسابقات فى القراءة والرسم والكتابة والألغاز والمعلومات العامة، ويوم الخميس: أحاديث ولقاءات مع الكتّاب والرسامين والأدباء.

وقد خصصت جمعية الرعاية المتكاملة استمارة (نجم المكتبة) ليسجل بها الطفل القارئ ما لا يقل عن ثلاثين كتابًا، حسب مستوى عمره، أثناء المهرجان، حيث يسجل عنوان الكتاب، واسم المؤلف، ويوقع القارئ، وأمينة المكتبة على هذه الاستمارة.

ويتم تجميع الأعمال والأنشطة التى قام بها الأطفال القراء، وكذلك التقارير التى أعدتها أمينات مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة، والتقارير التى قدمها من قاموا بزيارة المكتبات وملاحظاتهم وأفكارهم التى خرجوا بها من هذه الزيارات أثناء المهرجان، وقد تم:

- إعداد قائمة بالمعايير اللازمة للتقويم مشتقة من أهداف المهرجان، ومصنفة بحسب المواد والأوعية والأنشطة المراد تقويمها.

- اختيار مجموعة من المتخصصين فى المجالات المختلفة لأدب الأطفال من قصص ورسوم وأشعار ومجلات وبحوث وغيرها، للقيام بإبداء الرأى فى هذه الأنشطة على ضوء المعايير المحددة من قبل اللجنة.

- ترتيب هذه الأنشطة على أساس المعايير وآراء الخبراء، والمحكمين، لاختيار الأعمال العشر الأولى فى كل مجال من المجالات على حدة، وكذا اختيار المكتبة الفائزة.

معايير الحكم على المكتبات وأميناتها:

- توفير المجموعات المناسبة للأطفال عند المراحل العمرية المختلفة، ويتم ذلك من خلال تقارير الزيارات الميدانية للمكتبات فى أثناء المهرجان.

- الحصول على أعلى نسبة تردد فى أثناء المهرجان.

- توفير جو مشجع على القراءة بعرض الملصقات والتعريف بالكتب والقصص والمجلات المتوافرة فى المكتبة والإعلان والإعلام عن الأنشطة المختلفة التى تنظمها المكتبة.

- تنمية الميول القرائية وخدمة المراجع والمسابقات بأنواعها المختلفة.

- تنويع الأنشطة المقدمة للأطفال على ضوء الأنشطة التى وضعتها جمعية الرعاية المتكاملة.

معايير الحكم على القصة:

- تكشف القصة عن مستوى ثقافى جيد، أو أن تدل على مستوى لغوى متقدم.

- تحتوى القصة على نسق قيمى هادف.

- تقدم نموذجًا لبطل يتصف بخصائص وسمات متميزة ليكون قدوة جيدة للأطفال.

- تتصف بقدر معقول من مواصفات القصة الجيدة من حبكة وجاذبية.

معايير الحكم على المجلة:

- تحقيق التنوع والجدة فى المحتوى.

- التناغم مع الأحداث الجارية والتراث والمعاصرة.

- إظهار ذاتية الأطفال وقدراتهم على الإبداع.

- إظهار قدرة الأطفال على التنسيق والتنظيم وحسن الإخراج.

- سلامة المحتوى ووظيفته وارتباطه بحاجات الأطفال.

معايير الحكم على البحوث:

- ارتباط البحوث بالمجالات المعلن عنها فى المهرجان.

- صحة الأفكار وسلامة الاقتباس.

- التوثيق الصحيح مع إرفاق قائمة بالمراجع.

- استيفاء جوانب الإخراج الجيد.

معايير الحكم على رسوم الأطفال:

- تناسق الألوان مع طبيعة الموضوع.
- توافر قيم فنية، مثل: الاتزان والإيقاع والحركة.
- توافق استخدام الخامة، واستغلالها مع طبيعة الموضوع.
- تنوع الرموز والأشكال القيمية لتخدم الموضوع.
- توافر وحدة العمل الفنى والتكامل بين الألوان والرموز والقيم والأشكال.

مؤشرات مهرجان القراءة للجميع:

تم التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التى ظهرت من متابعة مهرجانات القراءة للجميع فى الأعوام من عام ١٩٩١م حتى الآن، ومن التقارير المقدمة فى هذا المجال، ومن الإحصاءات الكمية التى تم الحصول عليها.. وكلها يشكل علامات بارزة فى مهرجان القراءة للجميع. ويمكن عرض ذلك كله تفصيلاً كما يلى:

- زيادة أعداد المترددين على المكتبات حيث وصلت أعدادهم إلى أربعمائة قارئ تقريبًا من بين الأطفال والشباب من الجنسين فى اليوم الواحد، وفى المكتبة الواحدة، وكانت أعمارهم بين ست سنوات وخمس عشرة سنة، وازدادت الأعداد فى الفترة العمرية من تسع سنوات حتى خمس عشر سنة، مما يوضح إقبال الشباب بصورة واضحة على القراءة فى المهرجان.

- السلوك القرائى للمترددين على المكتبات اتسم بالجدية، وبأنه سلوك راشد، فالمترددون يستغرقون فى القراءة فترات تمتد بين نصف الساعة وتزداد تبعًا لتقدم السن والقدرات القرائية لتصل لدى الشباب إلى ثلاث ساعات متواصلة، وانتقاء المواد القرائية كان مناسبًا للمستوى التعليمى للقراء ولأعمارهم، والاستقلال بالقراءة كان محققًا، فقد قلّت الأسئلة لأمينات المكتبات عن المفردات اللغوية والمفاهيم العلمية، واقتصرت على الإرشاد إلى مكان كتاب ما أو كتاب لمؤلف معين.

- أقبل المترددون على المكتبات على اختلاف أعمارهم بحماسة وشغف فى أثناء مناقشاتهم عن كيفية تحقيق السرعة فى القراءة، ومهارات القراءة الخاطفة، والقراءة للدراسة، والحديث عن الكتب المدرسية، وكيفية التعامل معها للحصول على أكبر كم من المعلومات وتطبيقاتها، وتكوين خريطة معلومات مترابطة داخل الدماغ.

- ذكر معظم الأطفال والشباب القراء المترددين على المكتبات، وممن انتظموا فى البرنامج الصيفى لمهرجان القراءة للجميع أن تحصيلهم الدراسى قد ارتفع بشكل واضح، وأن بعضهم احتل المراكز الأولى فى آخر العام الدراسى، كما أنهم أصبحوا أكثر قدرة على المناقشة، وإبداء الرأى، والربط بين المعلومات والأفكار، والتمييز وإصدار الأحكام. وهذا يعنى أن المترددين على المكتبات فى أثناء مهرجان القراءة للجميع قد اكتسبوا مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.

- أثناء المناقشات مع الشباب فى المكتبات اتضح أن قارئًا أو اثنين فى بعض المكتبات يبدون تمسكهم بأفكار ليست إيجابية ومحدودة تجاه التاريخ والدين والعلاقات العربية، وبمحاورتهم تخلوا عن أفكارهم، وهذا يعنى أن القارئ الصغير يصبح أكثر خطرًا على المجتمع من الأمى إذا لم ترشّد قراءاته، وإذا لم تنظم عملية النشر.

- الأطفال والشباب والقراء المترددون على المكتبات اكتسبوا مهارات وآداب التحدث والاستماع والحوار، كما أنهم تميزوا بالقدرة على التلخيص والنقد والتعليق وإبداء الرأى، وتقبل الرأى الآخر، وتأييد آرائهم بالأدلة والبراهين.

- المترددون على المكتبات فى أثناء البرنامج الصيفى (مهرجان القراءة للجميع) أصبحوا أصدقاء، واكتسبوا مهارات اجتماعية، وكوّنوا صداقات ربطت بينهم داخل المكتبات وخارجها.

ـ مهرجان القراءة للجميع ساعد الطلاب على استثمار أوقات فراغهم، واختصر لهم الوقت الذى كانوا يحارون فى تمضيته، كما أنه ساعدهم على حب الكتاب، وعلى التفوق الدراسى.

ـ عـايش الأطفـال والشباب مـهرجان القراءة والفرحة الحقيقة تملأ قلوبهم والإحساس بالأمل والتفاؤل يسيطر على مشاعرهم نتيجة اهتمام الكبار بهم، وكونهم محط اهتمام السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية.

ـ كان للحوار الذى تم فى أثناء المهرجان بين الكتّاب وقرائهم من الأطفال والشباب عظيم الأثر لكل من الطرفين، حيث إن القارئ يبدى رأيه ويناقش السلبيات والإيجابيات فيما يقرأه، كما أنه يطالب بالمزيد.. والكاتب يستفيد من هذه الآراء والرغبات، فهى تنير له الطريق فى أعماله المستقبلية، فالأطفال هم جمهوره، ومن أجلهم يفكر ويبدع ويكتب.

ـ وكذلك أظهر الحوار مع الأطفال والشباب أن القراءة خلقت لديهم الرغبة فى المعرفة، ورؤيتهم الواضحة لبرامج الطفل المقدمة فى التليفزيون ودور التليفزيون فـى حياتنا الحاضـرة، وإعلان رأيهم بصراحة. غير أن هناك بعض التعارض بين ما يقدمه التليفزيون ومهرجان القراءة للجميع، وذلك عن طريق محتوى البرامج التى يقدمها التليفزيون، والتى تتحدى بجرأة شديدة النشاط اليومى لمهرجان القراءة للجميع.

ـ اتسم سلوك أمينات المكتبات بالديمقراطية، وقد ظهر ذلك واضحًا فى احترام شخصية القارئ والإجابة عن أسئلته، وساعدت القارئ فى الوصول إلى أقصى ما تؤهله له قدراته القرائية وتفضيلاته وميوله بترك الحرية له فى اختيار ما يود قراءته وتوفير مواد قرائية متنوعة أمامه، وإرشاده قرائيًا، وإتاحة الفرص أمام القارئ لتحقيق السلوك التعاونى فى القراءة مع زملائه، إذا أراد إجراء البحوث المشتركة.

ـ أقام بعض الأطفال حفلات توديع لأمينات المكتبة حين سفرهن أو نقلهن

وتقديم بطاقات الشكر والورود، دلالة على نجاح الأمينات فى إقامة علاقات طيبة مع الأطفال القراء.

ـ قدمت بعض الأمينات أنشطة ثقافية مصاحبة للقراءة ،مثل: مناقشات حول الكتب والمؤلفين ومسابقات المعلومات والألغاز والرسم والموسيقى وحكاية القصص، وأعلنت الأمينات اسم من يزور المكتبة من الكبار المهتمين بالمهرجان، وكذلك موضوع الحديث الذى سيتناوله بالعرض والنقاش.

ـ كان الإقبال على المكتبات المتنقلة والمحمولة كبيرًا، لما تقدمه هذه المكتبات من خدمات واسعة النطاق لقطاعات عريضة من الأطفال والشباب فى الأماكن النائية والمحرومة ثقافيًا.

ـ أمينات المكتبات مثّلن عاملاً حاسمًا للسلوك النموذجى الجيد للأطفال المترددين على المكتبات، من حيث كونهن نماذج للتوحد، ومن حيث استثارتهن لمواهب الأطفال القراء، ومحاولة تنمية هذه المواهب عن طريق تحقيق جو من التسامح والبهجة والحرية. وهن يدربن الأطفال على المبادأة فى أوجه النشاط الأدبى والفنى، والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع، والشجاعة، والاعتماد على النفس.

إن الحوارات الديمقراطية التى أنجزت مع الأطفال والشباب القراء، قد كشفت عن صفات شخصية وأنماط سلوكية جديدة اكتسبها هؤلاء الأطفال والشباب، فقد أصبح لدى الطفل والشاب القارئ ثقة فى نفسه إلى حد كبير، وفى قدرته على تحقيق أهدافه، وإنجاز أعماله، وهو يشك فى القضايا ولا يقبلها دون مناقشة، والخطأ والصواب لديه أمر نسبى، وهو مثابر لا يخضع بسهولة، لديه عزيمة وتصميم على إيجاد حل لمشكلاته، لا يفرض سلطته على غيره، ولا يخضع لسلطة أحد، لديه القدرة على البحث والتفكير، وهو يتأمل أفكاره ويتخيلها قبل أن يصدر حكمه.

توجهات مستقبلية للمهرجان:

الأخذ بنتائج مهرجانات القراءة للجميع وما قدمته من خبرات وأفكار وآراء، يدفعنا إلى وضع إطار فكرى ذى نظرة مستقبلية يأخذ بهذه الثمرات إلى حيز التطبيق العملى فى مهرجانات القراءة للجميع فى المستقبل. وأهم ملامح هذا الإطار الفكرى المستقبلى، هى:

١ ـ هذه المكتبات لها دور واضح فى تنشئة وصياغة عقول الصغار والكبار، فهى تعنى أساسًا بتشجيع الأطفال والشباب على القراءة، واستخدام أوعية المعلومات، وتنمية قدراتهم على الإفادة منها، ومما تحتويه من معلومات وإكسابهم مهارات حل المشكلات، والبحث الفردى عن المعلومات، والتعلم الذاتى. بيد أن هذه المكتبات سواء أكانت مكتبات مدرسية أم مكتبات عامة تحتاج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات. وفى مقدمتها الحاسبات الإلكترونية حتى تصبح مألوفة فى تلك المكتبات، بالإضافة إلى الأوعية غير المطبوعة، مثل: الأفلام الثابتة والأفلام المتحركة، والشرائط الصوتية، واللعب، وبرامج الفيديو، والتليفزيون التعليمى، واستخدام الفهرس المقروء آليًا على الخط المباشر، والذى يطلق عليه فهرس الجمهور المتاح على الخط المباشر لاسترجاع المعلومات من الأوعية ومحتوياتها فى تلك المكتبات.

٢ ـ زيارات الكبار ممن يهتمون بمهرجان القراءة للجميع لهذه المكتبات فى أثناء المهرجان والإعلان عن اسم من يزور المكتبة، وكذلك موضوع الحديث الذى سيتناوله بالعرض والمناقشة. وكلها أمور مهمة ومفيدة، ولكن يبقى أمران: الأول: أن تعلن كل مكتبة فى مكان بارز جدولاً للقاءات خلال فترة المهرجان فيه: اسم الضيف وعمله، والموضوع الذى سيناقشه، والموعد المخصص لذلك حتى يستعد القراء أو أولياء أمورهم بتقديم ما يودون من أسئلة للضيف. الثانى: تزويد من يقومون بهذه الزيارات بقائمة الأهداف

التى يعملون على تحقيقها كلٌّ حسب إمكاناته وقدراته، وأهم هذه الأهداف هى:

- تعريف الأطفال والشباب بأفضل ما أخرجته المطابع من قصص وكتب ومجلات وتعريفهم بكتّاب الأطفال، ونبذة عن حياة كل منهم وأفكارهم، وكيف تم إعداد هذه القصة أو تلك.

- تزويد الأطفال والشباب بمجموعة من المعايير يسترشدون بها عند اختيار القصة أو الكتاب فى مرحلة عمرية معينة، وعند ممارستهم أنشطة مرتبطة بالقراءة كالرسم والموسيقى والتلخيص.

- تزويد المترددين على المكتبة بالمفهوم الحديث للقراءة، وهو المفهوم الذى تعدى مستوى الفهم إلى مستويات النقد والتذوق وإبداء الرأى والتمييز والموازنة والربط وحل المشكلات والقراءة الإبداعية.

- مناقشة القراء فى سمات ومواصفات القارئ الجيد الذى يقرأ جملة جملة، ويقرأ صمتًا لأن القراءة الصامتة أعمق فى الفهم وأسرع من القراءة الشفوية، والذى يلتقط النظام الفكرى للمادة المقروءة، ويعرف اتجاه الكاتب.

- تعريف المترددين على المكتبة بالكتب والمؤلفين وأهم أعمالهم وتصنيفات المواد المقروءة وتزويدهم بالعوامل التى تساعد على سرعة القراءة، ويسر الفهم «عوامل الانقرائية» بحسب أعمارهم وقدراتهم وميولهم وتدريبهم على أنواع من القراءة الخاطفة، والقشدية، والقراءة للدراسة، والقراءة للاستمتاع، والقراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية.

٣ - الطبعات الشعبية ذات الأسعار المخفضة تدفع الأطفال والشباب إلى شرائها، وليست الطبعات الفاخرة ذات الغلاف المقوى، بل الطبعات ذات الغلاف الورقى العادى التى يمكن أن يشتريها الأطفال والشباب من مصروفهم اليومى.

٤ ـ تحبيب الأطفال فى القراءة عند بدء تعلمها، فنحن نفقد أطفالنا حب القراءة فى سبيل تعليمهم القراءة، ولذلك وجب تهيئة الأطفال للقراءة قبل إدخالهم إلى الكلمة المطبوعة وعالم القراءة، وفى مرحلة رياض الأطفال، أو فى الشهور الأولى من السنة الأولى الابتدائية.

٥ ـ نشر عادة اقتناء الكتب فى البيوت، ويمكن أن تتم تحت شعار: «لنعطى أطفالنا الكتب التى يحتاجونها اليوم لكى يكون العالم أفضل فى الغد»، ويمكن أن يقوم رجال الأعمال والصناعة فى مصر بتوزيع مجموعات منتقاة من الكتب والقصص والمجلات على الأسر الفقيرة، ويمكن أن يشارك فى نشر هذه العادة الجمعيات والهيئات المعنية بقراءات الأطفال بهدف نشر عادة القراءة بين الأطفال لتحقيق المتعة والفائدة. إن مشروع الكتب من أجل الأطفال يمكن أن تقوم به الجامعات المصرية فى إطار خدماتها للمجتمع والبيئة.

٦ ـ رصد الحوافز والجوائز لأفضل ناشرى كتب الأطفال وموزعيها، ذلك أن إخراج كتاب الطفل لا يقل أهمية عن مضمونه ومحتوياته. وقد دلت البحوث العلمية المصرية على أن إخراج الكتب بالمواصفات المناسبة يساعد على انقرائية الكتاب، ويساعد فى تنمية الميل القرائى لدى الطفل، ويحقق له من المضمون المناسب البهجة والسعادة، كما أن توزيع الكتاب ليصل إلى أيدى القراء فى ربوع مصر على اختلاف بيئاتها أمر أساسى وضرورى لتيسير وتشجيع عمليات القراءة والإقبال عليها.

٧ ـ تخصيص أسبوع للكتاب فى إجازة منتصف العام الدراسى مثلاً، بغية إلقاء الضوء على الكتاب وإبراز أهميته، وإعطاء فرصة للصحافة والإذاعة والتليفزيون لمناقشة الموضوعات التى تمس الكتاب والقراءة، وإتاحة الفرصة أمام باعة الكتب والمكتبات الصغيرة لتنظيم حملة لبيع الكتب، والحديث عن أفضل مؤلفى الكتب، ويمكن لكل مدرسة الحصول على ملصقات مجانية،

ودليل يشرح أسلوب الاحتفالية، ويمكنها أن تحصل على مواد العرض بتكلفة زهيدة، ويمكن أن تطوف مكتبات متنقلة بالقرى خلال هذا الأسبوع.

٨ ـ تعميم فكرة المكتبات المتنقلة فى القرى الصغيرة، وذلك بهدف تقريب الكتاب من القارئ المحروم ثقافيًا للارتقاء بحياة الطفل والشاب من خلال القراءة. ويمكن تمويل هذه المكتبات المتنقلة من خلال التبرعات والجهود الذاتية والمحلية ودور النشر والمثقفين فى القرى، بتوفير مواد قرائية زهيدة السعر وجيدة للأطفال والشباب فى المناطق المحرومة ثقافيًا بالريف المصرى، والعشوائيات فى المدن.

٩ ـ فتح مكتبات للأطفال بقصور وبيوت الثقافة، وبالمخيمات الثقافية المفتوحة، والمدارس الابتدائية، والحدائق العامة، وحدائق الأطفال، وتعميم المكتبات المحمولة بالقرى والنوادى، وقاعات المؤتمرات بدواوين المحافظات، وساحات مراكز الشباب، والجمعيات الخيرية، والأحزاب السياسية، والأحياء الشعبية، ومكتبات الأحياء والمنازل.

١٠ ـ ترشيد القراء، وذلك من خلال معرفة ما يقرأ الأطفال والشباب، حيث يمكن مواجهة الكتب التى تضر أكثر مما تفيد، وخاصة إذا كانت هذه الكتب تلقى إجماعًا أو شبه إجماع فى الإقبال عليها (أى تشكل ظاهرة). وهنا لابد من التحرك السريع للقضاء على هذه الظاهرة، وفى نفس الوقت التشجيع على قراءة الكتب الجيدة التى تغذى العقل، ويكون لها الأثر فى بناء الطفل والشاب بالصورة الصحيحة المرجوة.

١١ ـ ضرورة التنسيق بين الجهات الآتية لتحقيق الفعالية والنجاح الكامل لمهرجان القراءة للجميع، وهى: جمعية الرعاية المتكاملة، والإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم، ودور النشر التى تنتج كتب الأطفال، ومراقبة الأطفال بالتليفزيون المصرى، والمركز القومى لثقافة الطفل، وقسم النشر

بالهيئة العامة للاستعلامات، والقسم الفنى المشرف على إخراج كتب مسابقة (سوزان مبارك) بالهيئة المصرية العامة للكتاب، ومراكز ومعاهد الطفولة وأقسام الطفولة بالجامعات المصرية.

١٢ ـ مع كل الجهود التى تبذل من أجل مكتبة الطفل العامة، يجب ألا نهمل مكتبة المدرسة وما تحتويه من نوعيات متعددة من الكتب، وأيضًا المستوى العلمى المناسب لأمين المكتبة المدرسية.

١٣ ـ وضع خطة جديدة خاصة بلقاءات المؤلفين والرسامين مع الأطفال داخل المكتبات، ليس فى أثناء الصيف فقط ولكن طول العام، وأن تتضمن هذه الخطة زيارات المكتبات المدرسية.

١٤ ـ عدم الاكتفاء بتسجيل أسماء المترددين من الأطفال والشباب على المكتبات، ولكن يلزم تسجيل عناوينهم وصفوفهم الدراسية ومدارسهم حتى إذا انقطع أحدهم عن مواصلة التردد على المكتبة يتم الاتصال به ومعرفة أسباب ذلك للإفادة منها ومتابعته.

١٥ ـ لابد من الاهتمام بولى الأمر كاهتمامنا بالطفل والشاب القارئ، ويمكن تحقيق ذلك بأن يخصص يومٌ أسبوعيًا للقاء أولياء الأمور مع الأبناء فى المكتبة لمناقشة ما قرأه الصغير وعرض سلوكه القرائى، حتى يتمكن الآباء من تدعيم هذا السلوك وتنميته.

١٦ ـ ضرورة توعية الوالدين وإشراكهم فى برامج القراءة وفى الندوات التى تعقد بالمكتبات، بحيث لا تكون هذه الندوات مقصورة على الأطفال فوجود الوالدين أوقع، كما أنه بدون اقتناعهم بأهمية القراءة لن تنجح حملات مهرجان القراءة للجميع، لأنهم يشكلون قوى ضغط اجتماعى.

١٧ ـ حاجة الأمينات أو المسئولين عن النشاط لمزيد من التدريب للتعرف على كيفية تصنيع وتحريك العرائس بأنواعها، وكذلك تصنيع المسارح المناسبة البسيطة التكلفة، أيضًا كيفية إعداد المادة العلمية والأدبية فى صياغة درامية

تقدم من خلال العروض، وكذلك لابد من اختيار العرض المناسب للمرحلة العمرية المناسبة التى تقدم لها حتى يكون هناك دومًا تشويق وإثارة واستجابة لما يقدم.

١٨ ـ يلزم تزويد بعض المكتبات بعدد من الآلات الموسيقية المناسبة للقصور الواضح فى هذا النشاط، ولأهميته فى نفس الوقت للطفل.

والحق أن هذا البرنامج الصيفى (مهرجان القراءة للجميع) يعكس الفكر الوطنى والقومى التقدمى المستنير للسيدة الفاضلة سوزان مبارك، ويستهدف تشكيل الإنسان المصرى الجديد لمجتمع جديد هو مجتمع القرن الحادى والعشرين.

ثانيًا: المكتبة المدرسية لتنشيط القراءة الحرة

أصبح التعلم الذاتى فى ظل انفجار المعلومات والتقدم التكنولوجى الهائل الذى أصبح يؤثر فى كل المجتمعات وأفرادها ـ ضرورة من الضرورات التعليمية المعاصرة، حيث إن تقدم الفرد وبالتالى تقدم المجتمع يرتبط إلى حد كبير بقدرة الفرد على تعليم نفسه بنفسه، واكتساب الخبرة التى تمكنه من الحصول على مزيد من الخبرة. والتربية المكتبية من أهم الوسائل التى تزود الأفراد بالمهارات والقدرات التى تمكنهم من الاستخدام الواعى والمفيد لنوعية المعلومات المتوافرة بالمجتمع، وحتى يكون الطلب على المعلومات جزءًا من حياة الفرد اليومية. وتعمل التربية المكتبية على إكساب الأطفال المهارات والخبرات الكافية للاستفادة من الخدمات المكتبية المختلفة، والحصول على المواد التى يرغبون فى الاطلاع عليها، والبحث فى المراجع، وجمع المعلومات من مصادر مختلفة لأى غرض من الأغراض، وما إلى ذلك من المهارات التى تجعلهم يعتمدون على أنفسهم فى الحصول على أية معلومة يتطلبها الموقف، سواء للتعليم أو الترفيه أو إتقان العمل.

الأهداف العامة للتربية المكتبية:

- غرس عادة القراءة والاطلاع بين التلاميذ.
- تعرف التلاميذ المكتبة، باعتبارها مصدراً للمعلومات المسجلة.
- زيادة معلومات التلاميذ عن مصادر المكتبة المتوافرة، لاستخدامها استخداماً فعالاً.
- تكامل المكتبة مع المناهج التعليمية، عن طريق الربط بين الموضوعات التى تدرس بالمدرسة والمصادر المتوفرة بالمكتبة.
- بث ثقة التلاميذ بالمكتبة وخدماتها وموظفيها.
- تمكين التلميذ من الاستقلال والاعتماد على نفسه فى الحصول على المعلومات من مصادر متعددة.
- اكتساب التلميذ القدرة على البحث فى الكتب المرجعية (القواميس - الأطالس - دوائر المعارف).
- تأهيل التليمذ نفسيًا وعلميًا لاستخدام مختلف أنواع المكتبات فى حياته الحالية والمستقبلية.
- تنمية القدرة على التفكير الناقد وإبداء الرأى.

الأهداف الإجرائية للتربية المكتبية:

١ ـ الأهداف المعرفية:

يؤدى منهج التربية المكتبية فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية إلى تكوين القدرات التالية، أو ما يماثلها:

- اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام المكتبة وأدواتها ومصادرها.
- التمييز بين القصص والكتب الموضوعية.

- اختيار الكتاب الملائم للغرض.
- استخلاص الحقائق من النص المطبوع.
- ربط القصة والشعر بالحياة الخاصة والعالم المحيط.
- استخدام الكتب المرجعية (دوائر المعارف، القواميس، الأطالس).
- إتقان مهارات البحث والدراسة والاطلاع.
- اكتساب مهارات التعلم الذاتى.
- التمييز بين معرفة الأشكال الأدبية المختلفة والاستمتاع بها.
- تعرف قصة صناعة الورق والطباعة بشكل مبسط.

٢ـ الأهداف الوجدانية:

يؤدى منهج التربية المكتبية إلى تكوين الاتجاهات والقيم والميول لدى التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية، أو ما يماثلها:

- حب الكتاب والميل إلى المكتبة.
- تقدير البحث العلمى وجمع المعلومات.
- الميل إلى التعلم الذاتى.
- الاعتزاز بالثقافة العربية والإسلامية.
- تقبل الثقافات الأجنبية.

٣ـ الأهداف المهارية:

يؤدى منهج التربية المكتبية إلى تكوين مهارات متعددة، من أهمها:

- استخدام المكتبة وأدواتها ومصادرها.
- استخدام الكتب المرجعية.
- اتقان مهارات البحث والدراسة والاطلاع.

توزيع الخطة الزمنية للتربية المكتبية:

الجدول الدراسى	عدد الحصص الأسبوعية	عدد الوحدات	عدد الحصص لكل وحدة	مجموع الحصص
المرحلة الابتدائية	١	٦	٥	٣٠
المرحلتان الإعدادية والثانوية	١	٨	٤	٣٢

أدوار المتعلمين وأنشطتهم:

يكتسب المتعلمون الخبرات المختلفة عن طريق العمل والمشاركة فى الأنشطة المختلفة والمكتبة المدرسية فى مقدمة مرافق المدرسة، التى تتيح للتلاميذ الفرص الحقيقية للعمل، واشتراك التلاميذ يأتى طواعية واختيارا، والأعمال التى بها التلاميذ متنوعة ومتغيرة، تثير ذكاءهم وتنمى خبراتهم، ولا تسبب الملل والرتابة لهم، ويحقق عمل التلاميذ بالمكتبة تنمية المثابرة والألفة والتدريب على تحمل المسئولية، وتقدير قيمة العمل والاعتزاز به، ومعرفة تنظيم المكتبة، وترتيب الكتب، والمادة المطبوعة، ويتعلمون كيف يتعاملون مع الآخرين. والأدوار التى يقوم بها التلاميذ فى المكتبة، باعتبار أنهم من أصدقاء المكتبة ما يلى:

- إرشاد التلاميذ إلى أماكن الكتب والمجلات، ومعاونتهم فى الحصول عليها.
- المساعدة فى عملية الإعارة الداخلية والخارجية.
- إرجاع الكتب إلى رفوف المكتبة.
- التوعية بخدمات المكتبة وأنشطتها، والإعلام عنها فى صحيفة المكتبة أو الإذاعة المدرسية.
- المساعدة فى إعداد معارض الكتب واللوحات الإرشادية.
- المساعدة فى تنظيم المحاضرات والندوات.
- ختم الكتب والمجلات وإعدادها للتسجيل.

أدوار المعلمين وأمناء المكتبات:

- توفير الكتب والقصص والمواد المطبوعة بما يتفق مع مطالب المنهج الدراسى واحتياجات التلاميذ، شريطة أن يتم تنظيم المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً.
- ترشيد التلاميذ إلى اختيار المواد التعليمية المطلوبة لتحقيق أهداف التلاميذ، وأهداف المنهج الدراسى.
- تنمية المهارة اللازمة لدى التلاميذ لاستخدام الكتب والمكتبة استخدامًا صحيحًا.
- تشجيع عادة البحث الفردى، واستخدام المواد المطبوعة كمصادر للمعلومات.
- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمامات، عن طريق مناقشة الكتب، وتكوين خبرات ثرائية.
- تعاون المعلمين وأمناء المكتبة داخل المدرسة لتحقيق أهداف التعليم.
- تنمية العادات الاجتماعية الصالحة كضبط النفس والاعتماد عليها والمبادأة والتعاون واحترام حقوق وملكية الغير.
- إكساب التلاميذ الخبرة الجمالية وتنمية حواسهم لتقدير الفنون، وحسن تذوقها، والاستمتاع بها.
- تجميع مواد المعرفة المختلفة من كتب وصحف ومجلات ونشرات ووسائل سمعية وبصرية، مما يحتاج إليه البحث والنمو الثقافى للتلاميذ.
- توفير المظهر الجمالى للمكتبة، حتى تجذب التلاميذ إليها وتحببهم فى ارتيادها.
- تنظيم المكتبة وأدواتها وموادها تنظيمًا يسهل على التلاميذ الانتفاع بها.
- تيسير الوقت الكافى أمام التلاميذ للاطلاع والقراءة الحرة طوال اليوم المدرسى.

ـ يخصص المعلمون واجبات مكتبية لتلاميذهم فى صلب الجدول الدراسى، لإثراء المناهج وتوسيع الأفق الثقافى لروادها.

المكتبة والمنهج الدراسى:

من أهداف المكتبة دعم وإثراء المناهج الدراسية والإسهام بفعالية فى تحقيق أهدافها، فهى تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة، وتوفر المكتبة المصادر التعليمية التى تخدم المناهج الدراسية، ويظهر هذا الدور بوضوح فى طرق وأساليب التدريس وفى مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة.

ومكتبة المدرسة الابتدائية هى أول مكتبة يستخدمها التلاميذ فى حياتهم، وهى بدورها تثمر فى خدمة العملية التعليمية. ولذا فهى بحاجة إلى إمكانات بشرية مؤهلة وإمكانات مادية كافية، واستخدام كل ذلك فى إكساب التلاميذ الخبرات والمهارات التى تمكنهم من استخدام نوعية المعلومات لاستخراج المعلومات والأفكار المختلفة الأغراض.

وتعدّ المكتبة مركزًا للمواد التعليمية، ومركزًا للمعلومات والاطلاع، وهى بذلك تدعم اتجاهات المناهج الدراسية، وتحقق الأغراض المستهدفة منها. والجدير بالذكر أن رصيد المكتبة يخطط نموه فى ضوء احتياجات المنهج، ويتم الحصول على المواد التعليمية لمقابلة متطلبات التدريس داخل الفصل، وتخطيط المناهج الدراسية يتطلب استخدامًا واسعًا لمصادر المكتبة، كما أنها تتضمن قوائم ببليوجرافية، تتصل بكل وحدة من وحدات الدراسة.

ومن المبادئ الأساسية فى عملية التدريس التخطيط المسبق للوحدات الدراسية، ويستعين المدرس الخبير فى تخطيطه لتحقيق الأهداف التربوية بوسائل عديدة لإكساب التلاميذ الخبرات الموجودة. وفى مقدمة هذه الوسائل استخدام الوسائل التعليمية استخدامًا جيدًا، فالتخطيط الجيد للخبرات التعليمية يعتمد إلى حد كبير على استعمال المادة الدراسية أفضل استعمال، وربط المواد بعضها ببعض، وإزالة الحواجز المصطنعة بينها بحيث تخدم بعضها بعضًا، والمواد

التعليمية تشتمل على المواد المطبوعة والمواد السمعية والبصرية، وتمثل وسائل فعالة لتحقيق الأهداف التربوية وإكساب الخبرات والمهارات التى يحتاج إليها التلاميذ. وطرق التدريس الحديث تدعو إلى استخدام كثير من الكتب والمواد التعليمية الأخرى ،ولهذا كله تأثيرات على المكتبة المدرسية، وعلى مدى استخدامها من جانب المعلمين والمتعلمين. والمدرسون عليهم أن يتحملوا المسئولية فى تشجيع التلاميذ على القراءة ومساعدتهم على الاتصال بمصادر المعرفة.

أساليب التقويم:

التقويم عملية تربوية، تعطى صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات، التى لها علاقة بتقدم التلميذ نحو أهدافه سواء أكانت هذه المعلومات كمية أم وصفية، وسواء أكان ذلك بالالتجاء إلى القياس أم الملاحظة والتجريب. والتقويم أعم من القياس، وأوسع منه معنى، وأساليب التقويم متعددة، أهمها:

- التقويم الجماعى لأعمال الجماعة: حيث يقوّم التلاميذ أعمالهم بأنفسهم باعتبار التقويم عملية تعاونية جماعية، ويقتضى ذلك أن يتفق التلاميذ على الأهداف التى يريدون الوصول إليها،ويتم ذلك عن طريق المناقشة الجماعية التى يشترك فيها التلاميذ تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
- تقويم الجماعة لأفرادها: حيث يقدرون أعمال الأعضاء ويحللون مواطن القوة والضعف فى أعمالهم. وهنا يجب أن يتعود التلاميذ على نقد زملائهم لهم وتقبله، وتقدير الأعمال الجيدة التى قام بها التلميذ حتى ولو كانت ضئيلة، وهو نوع من التقويم ينمى الثقة بين أفراد الجماعة ويدربهم على إصدار الأحكام وتقديم الاقتراحات المناسبة.
- التقويم الذاتى: حيث يحاسب الفرد نفسه ويكتشف أخطاءه، ويعمل على إصلاحها فى الوقت المناسب، وهذا يتطلب أن تكون الأهداف واضحة، ومن الوسائل التى تساعد التلميذ على تقويم نفسه احتفاظه بعينات من أعماله، ومقارنة أعماله بعضها ببعض خلال العام الدراسى، ومقارنة

التقديرات التى حصل عليها أو القراءات التى أنجزها بما فعله قبل ذلك، ويمكنه كذلك أن يقوّم نفسه عن طريق تسجيل الأهداف التى أمكنه الوصول إليها، ونواحى الضعف التى أمكنه التغلب عليها.

- تقويم المعلم أو أمين المكتبة: عن طريق الملاحظة المباشرة والحصول على ملاحظات عن نواحى القوة ونواحى الضعف، وتحديد الوسائل المناسبة للعلاج والتحسن والتقويم، ويمكن تقويم المعلم أو أمين المكتبة للتلاميذ، عن طريق الاختبارات والمقاييس وبطاقات الملاحظة التى تستخدم لجمع البيانات عن كل تلميذ على حدة.

نماذج من أدوات التقويم:

يمكن أن يستخدم المعلم أو أمين المكتبة أداة أو أكثر من أدوات التقويم التالية:

- التلخيص، حيث يطلب من التلميذ تلخيص ما قرأه من كتب أو قصص أو موضوعات فى مجلة من مجلات الأطفال.
- بطاقات لملاحظة السلوك القرائى، حيث يقوم المعلم أو أمين المكتبة بوضع علامة صواب أمام المفردة التى تدل على السلوك القرائى الجيد، وعكس ذلك أمام السلوك غير الجيد، ويتم حصر كل ذلك والتوصل لصورة عن السلوك القرائى للتلميذ.
- كتابة تقرير قصير عن قراءات التلميذ بعد مقابلة شخصية علمية معه، ويكتب التقرير فى ضوء أهداف مسبقة، ثم تحديدها مع التلميذ القارئ.
- اختبار التلميذ باستخدام الاختبارات الموضوعية: (اختيار من متعدد - الصواب والخطأ - التكملة - كتابة معلومات فوق رسم)، ثم تصويب هذه الاختبارات فى ضوء مفتاح للإجابة مخصص لذلك.

- جمع معلومات، وإجراء بحث قصير يكلف به التلميذ، وتحدد له المصادر التى يعتمد عليها فى جمع مادته العلمية، ويحاسب التلميذ على أساس مواصفات محددة للبحث القصير.
- كراسة النشاط التى يسجل فيها التلميذ معلومات عن قراءاته، أو باستخدام كراسة ثمرة القراءة، وتصوب هذه الكراسات بأسلوب موضوعى.
- استمارة يسجل فيها التلميذ قراءاته، حيث يسجل المعلومات الأساسية عن الكتاب بوضع إشارات أو أسماء فى أماكن محددة.
- سجل الإعارات الداخلية والخارجية، التى تحتفظ به المكتبة عبر فترة زمنية محددة.